

علاج الأسنان لا يفطر بشروط



يشكل الخوف من أن يكون علاج الأسنان سبباً في إفطار صيام رمضان، إذا أُجري خلال ساعات النهار، حاجزاً أمام الكثيرين، حتى إن كان الألم شديداً، ولا يحتمل.

ويستند الأطباء إلى العديد من الفتاوى المعتمدة في تأكيد أن علاج الأسنان وآليات العناية بها لا تفطر وتقول د.عبير سليمان، طبيبة أسنان عام بمستشفى إن إم سي رويال - الشارقة: بحسب لجنة الفتوى الدائمة، فإن استعمال معجون الأسنان خلال فترة الصيام لا يفطر مع التحفظ التام من وصول شيء منه إلى الحلق، ومن الضروري للصائم أن ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون بعد السحور، وقبل الإمساك. واستعمال المضمضة يومياً يمنع تراكم البكتيريا في الفم مع التأكد من عدم احتوائها على كحول. ولما له من فوائد عدة كاحتوائه على الفلور ومواد قاتلة للبكتيريا، يمكن استعمال السواك عدة مرات في النهار، مع عدم وصول شيء إلى الحلق أو بلع الفتات منه.

وحول إن كانت إبرة التخدير تبطل الصيام، تقول د.عبير سليمان: علاج الأسنان غالباً يكون مصحوباً باستعمال إبرة التخدير(البنج)، ولكونها غير مغذية، فهي بحسب اللجنة، لا تفطر، وسيلان الدم ليس من مبطلات الصيام، خاصة أن

الحديث هنا يدور عن بعض مللهمات من الدماء تسيل أثناء الخلع، وليس نزيفاً يفقد الإنسان كميات كبيرة من الدماء. قد يفقد الوعي بعدها. إذاً من الممكن خلع الأسنان والقيام بعمليات جراحية صغيرة من دون أن يفطر الصائم.

والأمر نفسه ينطبق، حسب د.عبير سليمان، على الحشوات السنية مع عدم وصول شيء إلى الحلق، وإذا خاف المريض من أن تفتت أجزاء من الحشوات القديمة واختلاطها بلعابه سيفطرانه على الرغم من إزالتها جيداً بجهاز الشفط، يفضل تأخير العلاج إلى الليل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.